سيد الانام ولو قال الشيخ وافضل الصلوه والسلام لجرا
نفضل او رفعه لكان احسن وسياتي في ختامها انشاء الله
اعتذار عن الشيخ في افراد السلام هنا عن الصلوه وافرادها
عنه هناك والانام الخلق وهو صلى الله عليه وسلم سيد
الخلق فاستغنا بهذا الوصف المنبي له عن اسمه العلم وانما
فعل ذلك تشريفا له صلى الله عليه وسلم على ما من الله به على
عباده من هدايتهم على يديه واله هم اهل بيته والاطهار
جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب وفيه قال تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم امر
الطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع باذنه والكلام
والمقال متقارب المعنى ثم قال رضي الله تعالى عنه

يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم

اي اقول يا سائلي والسائل طالب حدا ونوعا على التمييز من المنتظم
المركب المفيد كما سياتي انشاء الله تعالى ثم قال رضي الله عنه

اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول

اي من له

اي من له عقل ثابت ثم بين حد الكلام بقوله باب حد الكلام

حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع

اي يا سائلي عن حد الكلام في اصطلاح اهل النحو وعن انواعه كم هي
وعن انقسام كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع
اي فائده يحسن السكوت عليها وحد الكلام هو اللفظ المركب
المفيد وهو المراد بقوله المنتظم لان المنتظم تركيب مخصوص
ولا يكون الا من جملة فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو قولك
عمرو متبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلاما لانه
مفيد فائده يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين
بخلاف قولك سعى فقط وزيد فقط فان كلا منهما يسمى على
انفراده كلمة لا كلاما وبخلاف قولك ايضا ان زيدا فانه
غير كلام حتى تقول مثلا قائم وكذا قولك ان قام عمرو
حتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد الكلام واما انواعه فهي قوله

(اي الكلام)

ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى

[illegible]
حقيقة حد الكلام ما افاد المستمع فائدة يحسن السكوت عليها هو اللفظ المركب المفيد

حقيقة الجملة الفعلية ما صدر اولها بفعل والجملة الاسمية ما صدر اولها باسم [illegible] مقبلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)